

## تفسير البغوي

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

( ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ) قال عطاء : لا يرجو على إعطائه ثواباً ، ولا

يخاف على إمساكه عقاباً ، إنما ينفق خوفاً أو رياءً والمغرم التزام ما لا يلزم . ( ويتربص )

وينتظر ( بكم الدوائر ) يعني : صروف الزمان ، التي تأتي مرة بالخير ومرة بالشر . وقال يمان

بن رثاب : يعني ينقلب الزمان عليكم فيموت الرسول ويظهر المشركون ، ( عليهم دائرة

السوء ) عليهم يدور البلاء والحزن . ولا يرون في محمد ودينه إلا ما يسوءهم . وقرأ ابن

كثير وأبو عمرو : " دائرة السوء " هاهنا وفي سورة الفتح بضم السين ، معناه : الضر والبلاء

والمكروه . وقرأ الآخرون بفتح السين على المصدر . وقيل : بالفتح الردة والفساد ،

وبالضم الضر والمكروه . ( والله سميع عليم ) نزلت في أعراب أسد وغطفان وتميم . ثم

استثنى فقال :